Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيء عند قمة الدرج

وسط القطارات كان .

نزل في شيكاغو ليجد أمامه أربع ساعات من الانتظار .

فكر بالتوجه الى المتحف ، فلوحات رينوار ومونيت تظل دائماً تسحر عينيه وتلامس ذهنه . لكنه كان متردداً . صف التاكسيات خارج المحطة جعل عينيه تطرفان .

لم لا ، فكر ، يستأجر سيارة ، ثلاثين ميلاً الى الشمال ، يصرف ساعة في مدينته القديمة ، ثم يودعها للمرة الثانية في حياته ، ويعود جنوباً ليأخذ القطار الى نيويورك ، أسعد حالاً وأكثر حكمة أيضاً .

نقود أكثر لنزوة بضع ساعات ، لكن لا يهم . فتح باب التاكسي ، قذف حقيبته الى الداخل ، وقال :

(كرين تاون ذهاباً وايابا!)

غشت وجه السائق ابتسامة ساحرة وهو يمد يده الى عداد السرعة ، رغم ان اميل كرامر وثب الى المقعد الخلفي وصفق الباب وراءه .

كرين تاون ، فكر ، و ـ

الشيء عند قمة الدرج .

ماذا ؟